

سلسلة الهدى والنور }802} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اليوم ب احسن البلاد ما يظن واقربها الى البلاد افضل اقربها الى الاحكام الشرعية هي البلاد السعودية. ومع ذلك ما في افشاء السلام هناك اما هون بتقول له السلام عليكم بقول لك مرحبا. اهلين. يقول لك اهلا وسهلا. فوين هذا نحن بنتكلم الان عن رد السلام. وبين -

00:00:00

انشاء السلام رد السلام غير متحقق في هذه الايام فلو كان افشاء السلام بل رد السلام لو كان لرد السلام يتطلب القاء السلام فلو كان القاء السلام فاشيا وليس افشاء السلام هو الفاشي -

00:00:34

لو كان هذا فقط كنا بنقول والله الجواب ان هذا اللقاء صار عادة لا ينطوي تحتها المعنى الشرعي الذي رمى اليه الشعر الحكيم حينما حضر على القاء السلام وعلى رد السلام وجعل من حق المسلم على المسلم -

00:01:04

اذا لقيته فسلم عليه لو كان هذا اللقاء سائدا وواعقا في البلاد الاسلامية مع ذلك جاءت تلك الشبهة ما عم نشوف في امانة واطمئنان وتواجد وتحابب الى اخره وجوابنا على ذلك انه هذه عادة. لا فرق بين مسلم يقول السلام عليكم واخر يقول صباح -

00:01:32

الخيل واخر يقول مسا الخير لانهم كلهم يمشون على عادات وتقاليد كل ما الامر انه هذا خير من هذا. اللي يقول السلام عليكم خير لك. لكن ليس المقصود القضية اللغوية كما نعلم نحن من كل -

00:02:00

الشرايين ومنها السلام عليكم ينبغي ان نلاحظ فيه المعنى فاذا فرضنا خلاف الواقع ان رد السلام ماشي وسائل؟ الجواب هو هذا ولكن ما بالك انه القاء السلام مش ماشي ولا هو وسائل. رضى عن رد السلام. لانك تلقي السلام فلا تلقي الجواب -

00:02:19

الا مرحبا اهلا وتحكى مع الناس وكانك بتتكلم مع الجزر على الحصار وكأنك تسحب رد السلام منه بعد محاضرة بالونف بيقول لك عليكم السلام لكن سرعان ما ينسى سرعان ما ترجع حليمة الى عادتها القديمة -

00:02:46

قولوا السلام عليكم الى الان. وبين السلام راح السلام وراح كنت حينما امشي مع المشايخ هناك في المدينة المنورة جماعة ماشيين مع بعض انا مع احد المشايخ عهده انه الشيخ الفلاني كان شائف مني وطلق ما بلاقيه -

00:03:11

شو قصته؟ انسحب. لا قال السلام عليكم ولا اشعرنا بانزرابه. وهذا مين؟ الوائد العالى الفاضل فما بالك بعامة الناس؟ لذلك الحقيقة يا اخواننا يجب ان ان لا استحضر دائمًا وانت اطباء -

00:03:35

يجب ان نستحضر ان الشريعة بكل احكامها هي اه ما ادري ماذا اقول بلغتكم لغة الطبابة هي التي تعالج شتى الامراض بمختلف الادوية والامراض في المجتمع متعددة متنوعة كامراض معنوية -

00:03:58

اكثر بكثير من الامراض المادية البدنية الجزئية فاذا المسلمين اخلوا بالاخذ بشيء من احكام الشرعية فمثلكم كمثل مرضى الذين توصف لهم الوصفات الطبية ويذكر فيها تفاصيل لادوية التي ينبغي على هؤلاء المرضى -

00:04:31

ان يتبعوا لها فمثل المسلمين الذين لا يطبقون الاحكام الشرعية اعمي من الفها ودائيتها من فرزها ونفيتها فلا بد ان اشتد المرض بهم وان يشتد وهذا هو الواقع الذي نراه اليوم -

00:05:03

بين المسلمين فلا يحتقرن مسلم منا بعض التعليمات التي مع الاسف الشديد يوجد في بعض الجماعات الاسلامية او لنقل الاحزاب الاسلامية من قد يسمى شيئا من تلك الاحكام الشرعية لانها -

00:05:26

وان علينا ان نشتغل باللبار. فهذا من الدسائس التي القاها الشيطان وجعلها سنة فيبني الانسان الا وهو تقسيم الشريعة الى لبن والى قصر الى لبن والى قشر نحن نقول هنا شيئاً. الشيء الاول - 00:05:52

الذى شرع القشرة ان تسامحنا معهم في التعبير هل شرع ذلك عبئنا الجواب لا والمثال في الماديات حينما ربنا عزوجل متعنا بكثير من التمار والحبوب فقد احاطها ايضاً بقشور - 00:06:24

لم يكن ذلك عبئنا تعالى الله من ذلك الاحكام الشرعية اذا سلمنا معهم جدلاً ان فيها ما يجوز ان نسميه بالخشوع فما ينبغي ان نتوهم بان هذه القشور ربنا شرعها لنا عبئنا - 00:06:51

ذلك لاننا نعلم ان المحافظة على اللبن لا وسيلة اليه الا بالكشف هذا ابسط مثال معروف بين ايدينا هذا الشيء الاول الشيء الآخر حينما يقال الاسلام الجد وقشر هنا يأتي شيء الان - 00:07:14

اين اللبن واين القشر من الذي استطاع ان يميز اللبن من القشر اولاً هذه لغة حديثة لم تكن من قبل. يعني اعلام السلف الائمة الاربعة والاربعين واربع مية واربع تالاف - 00:07:42

لا يعرفون هذه القسمة الضجة الاسلام لب وقشر. ما يعرفون هذه الخصمة لو انهم وقد عافهم الله من ذلك ابتلوا في مثل هذه القسمة لكانوا من تمام اه علمهم وفضلهم - 00:08:03

ان يميزوا اللون يخشى حتى الانسان اذا احب ان يأخذ الطحين الصافي مصفى من النخالة مثلاً وجده مصفى لكن الجلس الاسلام شيء متميز من كثرة الى سلمنا بهذه ما الضيجة - 00:08:26

محظور هذا ان تتعدد الاجتهادات ليس من المجتهدين في اخر الزمان ولكن من الجهلة فكلما راق لانسان ما حكم ما قال هذا لب وكل ما لم يرق له قال هذا قشر - 00:08:55

فالقى بالقشر وهو لب لانه يجهل ولذلك هذه الحقيقة اليوم نحن نحياها ونعيشها مع الازهر الجديد. كثير من الاحكام الشرعية تهزل وتهمل باسم ايه انه هذه قشور وربما قرأت اخيراً كتاب الغزالى - 00:09:18

في وكيف انه يهاجر احكام شرعية باسم ان هذه من القشور وليس من الذباب الى اخره. ولذلك فاذا كان الاسلام شرع اذا كان رب الاسلام شرع هذا الدين معالجة لادواء المجتمعات كلها - 00:09:41

ويجب ان نأخذ بازمه هذا الاسلام والا نهمل شيئاً منها والا اما ان تكثر الامراض واما ان يشد بعضها حتى يكون من عواقبها الموت اليقين الله ليس عم بفهم هذا سؤال يعني عملي - 00:10:06

نوعاً ما النظرة السلفية لمشاكل العصر طبعاً آنحن كما تعلم الزمن يتتطور والناس تستجد عليهم مشاكل عديدة لم تكن على عهدهم وعندما تأتي مشكلة الناس ونسمع فيها حلول او اجتهادات نرى دائماً نرى اجتهاد اخواننا السلفيين - 00:10:31

يكون من حيث التسهيل للناس من حيث ايه؟ حيث تسجيل الامر على الناس تراهم في اخر قال لسه بمعنى اخر اللفظة يعني ما فهمتها من حيث ايه؟ تيسير تيسير الامر او حل هذه - 00:10:56

ترى ان الحلول التي تطرح من مختلف الفقهاء ترى انها حلول الحل السلفي فيه تشديد. اية. فاذا عرفنا وعلمنا انه مشاكل العصر الحالي لا يمكن ان تنتقل نقلة نوعية من - 00:11:16

اما هي فيه من ما يذهب الى الكمال بمعنى اذا اردنا ان يشوف بنك اسلامي لابد ان نضعه مئة في المئة على حسب الاصول الاسلامية في التعامل نظراً للاشتباك القضية آن التجارية القضايا الربوية الاخرى - 00:11:38

اترى ان حلول اخواننا السلفيين دائماً يأتي تقليدي ويريدون الاسلاميين مئة في المئة مما يجعلهم في اخر المصايب من حيث الحلف وبالتالي لا يأخذ فيه كثير من الناس ويتهمنه بالتشديد - 00:11:57

افلا يعني هذا انه على عندما ننظر المسائل في هذه المسائل من حيث القياس والاجتهاد على ان نراعي هذه النقلة ونراعي اهمية اعطائي فرصة لهذه المؤسسة او لهذه المشكلة الحلول المطروحة الموقعة الى ان - 00:12:13

طفلة ما ادرى اذا كان فهمي لما عرضته من البيان صواباً ام خطأ؟ لماذا يعني ولو بارتكاب ما حرم الله تزيد ان تقول ليس بهذا المعنى

بارتكاب لكن الامور فيها اضطراريات كثيرة يعني عندما تأتي الى انشاء بلد اسلامية لا ما تعيد كلامك اذا سمحت يعني انما -

00:12:31

انت تجيز الازواج. طيب كيف حقيقة ارتكاب المحظوظ للانسان لا يريد ان يرتكب؟ ما فيها خشوع لا الناس المحاضرة جواب على السؤال ولو بارتكاب محرم بتقول نعم بتقول لا. لا ليس بالتوبة. اذا - 00:12:58

الى اولئك الذين ييسرون وهم الذين يتصفون بهم مشددون ما هو الخلاف بينهم هل اولئك ميسرون؟ يعني طبعوا على التيسير ولو كان هذا التيسير مخالف للشرع وهم الذين طبعوا بالتجديف - 00:13:16

ولو كان موافقا للشرع ام القضية بالعكس لا اقول فيها لا اظن ينظرون اليها بهذه النظارة انما هي قضية انه انت الان في مشكلة في عدة حلول ما يمكن ان تنتقل نقلة فيك او انت تعيد كلامك - 00:13:41

انا انا لا اافق معك وواقع على بياض لا يمكن النقل فترة واحدة. انه الاسلام ما جاء هكذا. صحيح ولا لا؟ ولكن انا اخشى من هذا الكلام لاني سمعته ايها الناس معروفا. نعم. ولذلك اثبتت بالسؤال. نعم - 00:14:06

انه قد يرى بعضهم اليوم التدرج في تحريم الخمر كما وقع في عهد الاول وعلى ذلك غطس الاحكام الشرعية الاخرى اظنك انت ما تعني هذا اذا اذا كنت لا تعني هذا ما الذي تعنيه - 00:14:29

ما ادري اما انا افهم الموضوع كما يأتي اولئك الذين تظن انت او غيرك ييسرون على الناس ييسرون على الناس اه تعدي حدود الله بؤس القعدة عامة يطبقون في غير موضعها لا ولا تعجلوا - 00:14:48

وانا اعمل لك مثلا بسيطا جدا في العبادات لان المسألة واضحة يمكن وزارات الاوقاف في العالم الاسلامي اليوم كلها متشابهة وان كان بعضها احسن من بعض بعضها الاسوء من بعض - 00:15:14

انت تعلمون مثلا ان السنة بالقراءة في صلاة الفجر اطالتها بخلاف بقية الصلوات على تفاوت معروف في السنة بين فاذا كان هناك امام حريص الى حد ما على تطبيق السنة - 00:15:39

يقرأ اللي الناس في صلاة الفجر اقل من السنة ثلاثة اية رأسا ترفع شكوى من بعض كمال الله من بعض الكمال وينبغي انت بالرغم انك متوجه الي بكليتك كما انا متوجه اليك كليتي - 00:16:08

ان تقول له يرحمك الله ادري لما لان تشتبه العاطف فرض عيني؟ ايوا بارك الله فيك ارض عيني وهذا من الاحكام المجهولة في هذا الزمان لكن ان لم تتجاوب معي فحسب خلاص انا يعني. طيب - 00:16:35

الشاهد رجل من كمال الذين يصلون خلف هذا الامام الذي يقرأ دون السنة نحلي شكوى الى الاوقاف لانه فلان يا اخي يطيل علينا ماذا يأتي الامر من الاوقاف؟ قال عليه الصلاة والسلام يا مسلمون - 00:17:04

انت يا امي انت كذا من الان ما فليخفف فان وراءه المريض والكبير وذا الحاج ونحو ذلك هذا لهف بالنصوص وكذلك يفعلون تماما يأخذون بعض النصوص العامة ويترکوا النصوص الخاصة - 00:17:27

الذى قاله عليه السلام من ام فليخفف قال ذلك بمناسبة شكوى صار من احدهم في امام هو معاذ ابن جبل لما افتتح في صلاة العشاء وليس في صلاة الفجر شروط البقرة - 00:17:51

ورجل خلفه شاب من الانصار قطعوا الصلاة وصلى واحدة وشرف واحس بذلك معاذ اخر ينال منه يقول هذا منافق عذر للمعاذ انه ترك صلاة الجماعة الله اكبر صلاة واحدة صار منافقا. شو باقين كانوا هن يذينوا الامور. الان ما يوصلوا بالمرة - 00:18:13

ما حدا بقول عنه منافق يصلي لكن ما حدا بشوفه في المسجد. ما حدا بقول عنه منافق الى اخره وصل الى مسامع هذا الانصاري سموا معاذ له من شكاه الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:41

قال يا رسول الله انت اصحاب نواب نعمل بالنهار ثم نأتي لنصلی وراء معاذ فيصيينا في القراءة وفي الصلاة فارسل ورآه فقال عليه السلام افتان انت يا معاذ افتان انت يا معاذ - 00:18:59

افتان انت يا معاذ بحسبك ان تقرأ بالشمس وضحاها والليل اذا يغشى ونحوها من السوار هذا في صلاة العشاء ثم قال عليه السلام من

ام ان يخوف فلو ان اماما في صلاة العشاء قرأ - 00:19:23

لسنة رسول خاصة حيقول الجمهور علينا وحيقدموا شكوى للفتوى الى الوزارة حتى يجي الوزارة تأخذ طرف الحديث من ام فليخطط يعني على كيفهم بقى اما التخفيف المخير بالسني لا يقيمون لها وزنا - 00:19:44

ليه لانه الهدف يصل ولا تعسروا واهل هذا مثال يقع تماما في المعاملات الربوية اليوم التي قامت عليها البنوك التي تسمى بالبنوك الاسلامية البنوك الاسلامية ظاهرة عصرية الحقيقة وهي لم تتبدل تبديلا جذريا الا باللافتة - 00:20:05

وكثر من الاحكام لا تلتقي الا ما بعض الاقوال الشاردة الخارج ليس فقط عن الكتاب والسنة بل عن اقوال الائمة يقول بها بعض المقلدين الائمة الحمد لله يرحمك الله يقول بها بعض المقلدين لائمة - 00:20:42

وهم ليسوا مجتهدين والانسان ديني يقال انه ليس مجتهدا ذلك يساوي في لغة العلماء الحقيقيين انهم جاهلون الرجل العالم الذي يقال انه عالم وليس بمجتهد اي لا يستقي الاحكام الذي هو اولا يتعبد الله بها وثانيا يعبد الناس بها - 00:21:11

وانما من قيل وقال هذا يسمى في لغة العلماء لانه جاهل ولو كانت عمامته كالبرج وجمته كالخبز هذا ليس عالما هم يقولون في كتاب القضاء ولا يجوز تقليد الجاهل قال المقلد - 00:21:45

لا يجوز تقليد الجاهل هاي القضاء الانقاذ. نعم. ايوه توصيل نعم القاضي يجب ان يكون مجتهدا ولا يجوز ان يكون مقلدا لان المقلد جاهل وهذا صحيح لان المخلد الله يرحم ابن رشد الاندلسي. جاء بمثال رائع جدا - 00:22:16

يقول مثل مخلد ومثل مجتهد كمثل صانع الخفاف وبائع الخطاب مثل المجتهد ومثل مقلد كمثل صانع الخطاب ومع الخفاف. يأتي رجل مقياس برج غريبة قد تكون مثلا قصيرة وضخمة. وفي واحد عم يتصل في رجله هلا. اه - 00:22:46

ضخمة خفيها يأتي عند اه دع الخفاف بتصل فيها الاقة المتعددة متنوعة ما بالاقي بقل له عفوا ما في عندي مقياس هذا لكن بروح عند صانع الخفاف بياخد القياس اما هم ولاية ما - 00:23:21

هذا مثل المخلد وهذا مثل المجتهد المjtهد هو المتبع بنصوص الكتاب والسنة التي انزلها الله عز وجل لتكون كما يتفاخر به خطباؤنا ووعاظنا ومرشدنا وهم لا يعلمون هذه الحقيقة اه علما واقعيا. في سبب جحول ان الاسلام يصلح لكل زمان ومكان. وهذا صحيح - 00:23:44

لكن بسبب جهفهم جهاز الحقيقة صاروا الان وهنا الشاهد يحورون اه مع المتطلبات ومن هنا يأتي اليسر لم يأتي اليسر لانه الجماعة درسوا الكتاب ودرسوا السنة ووجدوا فيها ادلة تيسر لهم بعض المعاملات التي هم يسهرون التعامل بها اليوم - 00:24:14

آآا لذلك اخي ما ينبغي نحن ان نظن اناس نراهم فعلا يتشددون لانهم يطبقون احكام الشريعة. والا نعجب باناس ييسرون لانهم يبشرؤن يجب ان نعلم هؤلاء الذين يشددون هل هو اجتهاد من عندهم؟ ام هو تمسك منهم بنصوص كتاب ربها - 00:24:45

وسنة نبيه ان كان هذا هو التمسك فهذا واجب كل مسلم. كذلك ذلك الناس الذين يقال انه ييسرون هل يبشرؤن بادلة يقدمونها الى الناس من الكتاب والسنة وهل هذه اراء - 00:25:14

نحن نعرف الكتب الفقه عجائب من الامور عجائب جدا وانا كنت اجتمعت مع مع رئيس اه البنك الاسلامي شو اسمه الله كتاب في هذا؟ اه لا لا اللي اسس البنك الاسلامي هناك - 00:25:34

يمكن حمادنا وحامد الله كتاب ما يعرف شفت هون كتاب ولا الشاهد فعرفت منه كيف اقام البنك الاسلامي اقامه على التل斐ق كلما وجد قولنا في مذهب من المذاهب ييسر معاملة ربوية هو تبني هذا القول وجعله اماما قاعدة - 00:25:56

وهو ما جاء بشيء فعلا ما جاء بشيء والتاريخ العصري او المعاصر يشهد ان احد علماء الازهر في زمن الخديوي تبع مصر قال له ضع اي قانون تريده ونحن مستعدون ان نسند هذا القانون بنصوص شرعية من علمائنا - 00:26:25

وهذا صحيح ليه هذا يبقى انا مثلي الان واقعى. هل هناك اذاعة اذا من السعودية وانت نازل لا تذيع ما هو متفق على تحريمها بين المذاهب الاربعة من الملاهي والاغاني - 00:26:53

الجواب لا توجد هذه الاذاعة مع الاسف الشديد الا يوجد من يفتى بجواز هذه الاغاني اليوم يوجد من يمسى. ما انته في ذلك

قريب منكم ولعله بعيد عنكم قريب منكم اخونا وصديقنا يوسف القرضاوي - 00:27:13

الذى اصدر فتوى النصف لذاك бритانى الذى اسلم وكان مغنىا. فلتذكر جسمه؟ نعم. ها؟ يوسف اسلام. يوسف اسلام لقد افتاه بان 00:27:38
يستمر في مهنته لماذا قال لانه لا يوجد نص قاطع -

هكذا يقول لا يوجد نص قاطع في تحريم الاف الطرب ولذلك هو لا يرى حرجاً بان يظل هذا المسلم бритانى يتعاطى مهنة الغناء
ويأكل ويعايش نفسه واهله هذه فتوى صدرت من هذا الرجل ومثله الشيء الكثير الكثير. اذا سألت عن حجة بيقول لك يا اخي هاي
المسألة مختلف فيها - 00:28:06

هاي ابن حجم مؤلف رسالة لاباحة الملاهي. وهذا صحيح هذا صايم لقد قال احد العلماء الاذكياء انا احترت في امري ان كنت آما مثلا
سلفي بيقولوا عنى مجسم وقلت حنفي بقولوا بستحل المسكر. وان قلت انا ظاهري بستحلوا الغنى الى لانه يشير - 00:28:35
لانه كل مذهب فيه ايش؟ ما فيه مما لا يجوز ان يتبنى المسلم خاصة العالم فاصبح اليوم حل المشاكل في البنوك وغير البنوك في
الاحكام ما يسمونه قريب منكم اخونا وصديقنا يوسف القرضاوي - 00:29:06

الذى اصدر ختمها بالنسبة لذاك бритانى الذى اسلم وكان مغنىا تذكر شو اسمه؟ نعم. ها يوسف الاسلام لقد افتاه بان يستمر في
مهنته لماذا قال لانه لا يوجد نص قاطع - 00:29:34

هكذا يقول لا يوجد نص قاطع في تحريم الاف الطرب ولذلك هو لا يرى حرجاً بان يظل هذا المسلم бритانى يتعاطى مهنة الغناء
ويأكل عايش نفسه واهله الفتوى صدرت من هذا الرجل ومثله الشيء الكثير الكثير. اذا سألت عن الحجة بيقول لك يا اخي هاي
المسألة مختلف فيها - 00:30:02

هاي ابن حجم ماذا يحرز هذه في اباحة الملاهي وهذا صحيح هذا صايم لقد قال احد العلماء الاذكياء انا احترت في امري ان كنت آما
مثلا سلفي بيقولوا عنى مجسم. وقلت حنفي بيقولوا بستحل المسكر - 00:30:31

قلت انا ظاهري مستحل الغنى الى لانه يشير الى ان كل مذهب فيه ايش؟ ما فيه مما لا يجوز يجوز ان يتبنى المسلم خاصة العادل
فاصبح اليوم حل المشاكل في البنوك وغير البنوك في الاحكام - 00:30:57

الا ما يسمونه ايش؟ الاحوال الشرقية. الحمد لله. يرحمك الله. كلها بطريقه ايش؟ التلفيق يأخذ الكلمة من هون كلمة من هون
هون لا وحنفي لا هو شافعي لا هو مالكي ولا هو حنفي - 00:31:19

لكن هو بيمشي على الاربع افهم علي يمشي على الاربع اما وحدة الا قال الله قال رسول الله هذا ما يسمعه غير هؤلاء المتشددون فلا
تعجبن لان الاسلام مما جاء فيه ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا - 00:31:43

فطوبى للغرباء قالوا من هم يا رسول الله قال لهم ناس قليلون صالحون بين ناس كثيرين من يعصيهم اكثر مما يطيعهم هذه صفة
متحققة اليوم تماما على هؤلاء الغرباء كذلك في صفة اخرى - 00:32:12

من هم الغرباء يا رسول الله؟ قال هم الذين يصلحون ما افسد الناس من سنتي من بعدي باختصار اذا اخذنا مبدأ التيسير هكذا على
الاطلاق فهو السبب لخروج من الاسلام باسم الاسلام - 00:32:37

ولعلك توافقني لانه اشد هؤلاء المحدثين اليوم من يقال انهم علماء اشدهم تيسيراً هو محمد الغزالى فهل معنى ذلك ان هو يصيّب
على خير وعلى صواب لان هذا لا يقيم للسنة وزنا - 00:33:00

وقد كنا نرى منه تامين نوجس منها خيفة لكن لا انكشف القناع واظهر ما كان يفصي فهذا اشد هؤلاء المعاصرین اليوم تيسيراً نافرة
على حساب النصوص التي تخالف التيسير الذي يزعمه هو - 00:33:26

لذلك نحن ننصح كل مسلم الا يفتر بشيء اسمه تيسير وآخر اسمه تجديد وانما عليه ان يحاول ان يفهم الشريعة سواء كانت موافقة له
لهواه او مخالفة. هذا هو وهذا يعجبني من الاحاديث - 00:33:49

التي رواها الامام مسلم في صحيحه عن رافع بن خديج يقول في حديث المزارعة انه الرسول عليه السلام نهانا عن شيء كان لنا فيه
مصلحة لكن طوعية الله منا اوفي لنا او كما قال - 00:34:13

كيف؟ هذا هو الاسلام. نهاهم عن المزارعة نوعية من المزارعة كانوا فيها مصالح لكن طواعيتنا لله عز وجل هي انفع لنا في ديننا او في دنيانا. هذا المنطق السلفي اليوم مفقود - 00:34:38

هل يؤيد مصالح الناس المادية؟ هذا هو الميسر وهذا هو العالم وهل بيقول لك هذا لا يجوز. وهذا لا يجوز ولو بما قال الله وقال رسول الله هذا متجدد ختاما - 00:35:00

انا اتي بمثال الان مما عليه البنوك الاسلامية كلها وهو ملاحظة ارخي السهل للبيع النقل وبيع التقسيط معروف هذا طبعا هاكم بنك اسلامي يبيع بسعر واحد نقدا او تبسيطها هذا مستحيل وجوده - 00:35:18

لم؟ لانه هذا هو النظام الذي قام عليه البنوك الاوروبية. فنحن ان عجلنا بعض الشيء لكن هذا اي عجلنا عن الملوك بالكافرة بعض الشيء فهذا لا يعني اننا عدلنا نظام البنك من اصله من جذرها لا - 00:35:46

مع ذلك هذا التعديل البسيط آآ استلزم عندهم ان يضعوا هذه اللافتة الضخمة البنك الاسلامي بنك اسلامي يوجد في مجتمع اسلامي وانا بهذه المناسبة يعجبني كان جاعني ضابط من الزرقاء يمكن اخوانا هذول ارسلوه لعندى - 00:36:10

انا ما رأيته من قبل. اول ما جلس زارني في البيت اول ما جلس عندي ضربنا بربى انه ينبهني كانه بيقول لي خذ حذرك مش يعني معركة هي لكن الناس تطورت تتكلم كلمة ينبغي ان تقال سواها - 00:36:40

رأسا قال لي شو رأيك بالبنك الاسلامي هل ينفع انه بده يبحث فيما يتعلق بالرياط وبالتقسيط والى اخره انا جئت من اقرب طريق قلت له شو رأيك انت بالمجتمع الاسلامي عاجبك؟ قال لا قلت له لا - 00:37:02

وانا مو عاجبه البنك الثاني هذا البنك الاسلامي نابع من هذا المجتمع الاسلامي حينما يوجد مجتمع اسلامي حقا يوجد بنك اسلامي انتم تعرفوا نصفي هناك كتب الفت الاشتراكية الاسلامية معايا ولا؟ وما ادرى والله ذاكرتي الكبيرة ما عم تستهزني ما في اه اسماء اخرى. ايضا كلما - 00:37:24

صوفي بانها ايش؟ استحق الاناشيد الاسلامية. كويس؟ مم. فانا اخشى ما اخشى يوما ما نشوف كتاب الشيوعية الاسلامية اخشى ما اخشى انه نشوف يوما ما بها الصراحة الشيوعية الاسلامية. لا هذا بعيد مين كان ما يستبعد قبل شي ربع قرن من الزمان - 00:37:57 انه يطلع كتاب الاشتراكية الاسلامية ما كنا كنا نستبعد هذا لكن صارت هذه حقيقة والف عدة كتب. ولذلك اكون اسم البنك الاسلامي ذلك لا يعني انه يتعامل على منهجه. الشريعة الاسلامية من اوضاحها - 00:38:23

انهم يفرقون بين السارق النقد وبين سعر التقسيم ليه؟ لانه هذا المجتمع الاسلامي هكذا يتعامل اليوم صادر فتاوى بجواز هذه المعاملة ولا؟ طبعا يصادر بالهوا ومن مراكز عالية ونقدر يعني بعض شيوخها - 00:38:46

لكن هؤلاء افتوا بما في المذهب بينما هناك اقوال اخرى عن السلف الصالح اذا تركنا بعض الاحاديث وتركنا حكمة التشريع نجد هناك من يقول بان هذا لا يجوز ليبيا بسعرين مخالفين - 00:39:10

سعر النقد اقل من سعر التقسيط وسعر التقسيط اكثرب من شهر النقز مع قول الرسول عليه السلام من باع بيعتين في بيعة فله او كسهها او الربا ما قول ابن مسعود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صفقتين في صفقة - 00:39:32

قيل لراوي الحديث سماك ابن حرب ما صفتة في ولن تقول ابيعك هذا نقدا لكذا ونسيئة لكذا وكذا ابيعك هذه الشنطة نقدا بدينار وتقسيدها بدينار وفلس ربا لماذا؟ لانك في هذا التعامل هو الواقع اكبر شاهد تعطل - 00:40:02

خلفا اسلاميا وهو مستعمل اسماء في البنوك الاسلامية اسماء. ايش هو القرض العجل؟ وينه قرض العجل اي انسان يريد ان يأخذ من اي بنك قرض حسن يمكن يعطوه مية دينار ميتين دينار وبعد ايش - 00:40:36

كلابات حديدية تحاط به حتى لا يكاد يقول الله غاليني عن هالفرض هذا الحسن اما انت بحاجة الى تأسيس تجارة. انت بحاجة الى بناء دار تأوي اليها انت واهلك. واه - 00:40:57

اي يقرضونك لالوف المؤلفة حسبة لله هذا معطل ليه لانه في بيع التقسيط لا تقسيط نظام كافر نحن في الشرع عندنا في بعض الاحاديث الصحيحة آآ قرض درهمين تساوي صرخة درهم - 00:41:16

ارض درهمين تساوي كما لو اخرجت من جيبك ابدا قرض مئتي دينار كما لو تصدقت بمئة دينار هذا التعامل في المجتمع الاسلامي اليوم لا وجود له - [00:41:44](#)

حبر على ورق بسبب اننا لا نعيش مجتمعا اسلاميا. ولذلك الملوك الاسلامية هي نافعة من هذه المجتمعات فهي ليست تمشي على الاسلام الا بقدر. ومن هنا نتوصل الى بعض الناس - [00:42:05](#)

الذين كادوا يتشددون في اصدار احكام قاسية وشديدة هذا الحكام المسلمين الذين يحكمونهم وهم مع الاسف الشديد لا يحكمون بما انزل الله هذه حقيقة لا يمكن لاحد انكارها ولكن ذلك لا يساوي - [00:42:26](#)

اصدار احكام بتكفيرهم بوجوب الخروج عليهم ومقاتلتهم وليس يوجز على عند هؤلاء الذين يصيرون مثل هذه الفتاوي يستطيعون ان يحاربوا بها اليهود وكيف يقولون لحكم لا يستطيعون تنفيذه في كل بلاد اسلامية. ومع حكامهم لانهم يحكمون بغير ما انزل الله. هذه حقيقة - [00:42:52](#)

مروى لكن النهي الفقهي لا يعني ان كل من حكم بغير ما انزل الله او مرتد عن دينه الا في حالة واحدة اذا ظهر ان هذا الحاكم لا يعترف بالاسلام - [00:43:24](#)

ويعتقد ويصرح بأنه لا يصلح الحكم بالاسلام في هذا الزمان هذا لا شك بأنه كافر مرتزعا لدينه قولا واحدا دون خلاف بين المسلمين اثنين الخلاصة التشديد والتيسير لا ينفي ان - [00:43:44](#)

نقبح هؤلاء ونحسن هؤلاء الا في حدود ايه ما شرع الله؟ نعم. قلت شيء ولا طيب نمشي؟ بسم الله سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:44:07](#)

نحن جئنا طامعين ان نراكم حتى نكتب من وقتكم كثيرا. لكننا خسرنا ما شاء الله وهو على الله العوض ان شاء الله السلام عليكم اخوة الایمان هو الان مع مجلس ثانى - [00:44:27](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام تركت فيكم امررين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما كتاب الله وسنتي ولن يتفرقوا حتى يردا علي الحوض تركت فيكم يا عشر الاصحاب امررين هامين جدا - [00:44:57](#)

كتاب الله وسنتي ولن يتفرقوا حتى يردا عليه الحوض اي لا يجوز التفريق بين كتاب الله وبين حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بل يجب ان يستمر العمل بينهما حتى يوم البعث والنشور - [00:45:24](#)
خلافا لما يدعي بعض الناس اليوم وهذا من الخطير انه نحن ما ننறع على شيء غير القرآن والذي يقول هذا الكلام هو يخرج عن الاسلام شاء ام ابى شعر او لم يشعر - [00:45:53](#)

لان القرآن مما فيه قوله تبارك وتعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويلا وقد اتفق علماء التفسير على ان الرد الى الله في هذه الاية هو الرد الى كتاب الله - [00:46:17](#)
والرسول الرد الى سنته فمن ابى الرجوع الى السنة كفر بالقرآن قضا عن السنة لانه ان لم يؤمن يؤمن الا بالقرآن فكيف يفهم هذه الاية الكريمة فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله وهو كلامه - [00:46:44](#)

والرسول وهو سلطة والى اشياء وأشياء كثيرة كقوله تعالى ومن يطع الرسول فقد اطاع الله بعد ذلك التعرف على السنة الصحيحة يكون عصمة للمسلم المتبين للشرع حقا من ان يميل يمينا او يسارا او يكون من الفرق الضالة - [00:47:12](#)

التي اخبر عنها الرسول عليه السلام في الحديث الصحيح حين قال يفترقت اليهود على احدي وسبعين فرقة والنصارى على اثنين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار كلها في النار - [00:47:46](#)

النواحي قالوا يا رسول الله من هي امر خطير جدا واحدة من ثلاثة وسبعين فرقة هذه الواحدة هي الفرقة الناجية والاثنين وسبعين فرقة هي الفرق الهاكلة ا يجب على المسلم ان يعرف اذا من هو من الفرقة الناجية؟ حتى يكون منها او يقتدي بها - [00:48:15](#)
من هي؟ لذلك توجهوا بهذا السؤال الى الرسول عليه السلام وقال هي الجماعة له جوابات. عليه الصلاة والسلام. هي الجماعة واول ما يتบรร الى الذهن من هذه اللفظة الجماعة هي الجماعة الاولى وهي التي - [00:48:47](#)

ان شهد لها الرسول كما ذكرنا في حديث خير الناس قرني وليس خير قرون قرني. خير الناس من هم اذا الصحابي؟ فاذا اول ما ينبعي ان يتبادر الى الذهن حينما نسمع هذا الجواب - [00:49:15](#)

المعصوم من النبي الكريم جوابا على ذاك السؤال الخطير من هي هذه الفرقة الناجية؟ يا رسول الله؟ قال فيها الجماعة اذا هم الصحابة ثم الذين يلونهم كما في الحديث خير الناس. ثم الذين يلونهم. وقد جاء - [00:49:35](#)

تفسير هذه اللفظة الجماعة في رواية اخرى الا وهي قوله عليه السلام هي ما انا عليه واصحابه لذلك نحن نقول من الناحية العلمية بالنسبة ورضانا المعاصر اليوم لا يكفي ان الداعية - [00:50:01](#)

دعوة الحق فقط وهي الكتاب والسنة لا في هذا بل لا بد ان نضم الى ذلك ما كان عليه اصحاب الرسول عليه السلام من اجل ذلك يكون المسلم واجبا عليه ان يعرف كل مسألة - [00:50:32](#)

على ضوء ثلاثة امور الكتاب والسنة الصحابة. لان هؤلاء الصحابة هم الذين تلقوا الكتاب والسنة من سن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غضا طريا ثم تلقوه منها عليه السلام مطبقا عمليا - [00:50:58](#)

بينما نحن ما ندري اذا رفينا هذه الواسطة بيننا وبين اصحاب الرسول عليه السلام ما ندري كيف نخسر او يسمى او حديثا ما ولكننا حينما نعتمد في تفسير تلك الآية على الذين تلقوها من الرسول عليه السلام غضا طريا كما - [00:51:26](#)

ذكرنا وطبقوه ايضا تطبيقا عمليا نكون على هدى من الله ونكون من ثق الناجية. واكذ هذا قوله عليه السلام ختاما لهذا الموضوع وما جاء في حديث العظاير ابن سارية رضي الله عنه وعظنا رسول الله صلى الله عليه - [00:51:55](#)

والله وسلم موعظة وجلت من القلوب وذرفت من العيون وقلنا او صنا يا رسول الله في بعض الروايات التي كنت قرأتها قديما جدا في اول نشأة قالوا يا رسول الله - [00:52:25](#)

انا لنراك توصي يا رسول الله او صنا وصية لا نحتاج الى احد بعده ابدا قال عليه السلام او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة. وان ولي عليكم عبدا حبشي. وان ومن يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا وهذا شاهد. وانه من يعيش منكم فسيرى اختلاف - [00:52:48](#)

كثيرا فعليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها بالنواجد واياكم محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وفي الحديث الاخر كل ضلاله في النار قوله عليه السلام - [00:53:18](#)

وانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا هذا خطاب موجه الى الاصحاب ما هي عش منكم؟ فسيرى اختلافا كبيرا من سيكون بعده من القرون كقرنها هذا؟ كيف سيكون اختلاف اعظم واعظم والواسع واخطر - [00:53:48](#)

والمسألة السابقة لو انك سألت بعض من يظنوا لا اقول لو انك سألت بعض اهل العلم لكنني اقول حقا لو انك سألت بعض من ظن انه من اهل العلم اذا دخلنا يا استاذ يا فضيلة الشيخ المجلس وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [00:54:13](#)

مجلسا فيه اشخاص خمسة عشرة اليهود ونحن نعلم انه كما فعل صاحبنا في الداخل انفا ابن السنى المصادبة فلو قلت له نحن نعلم هذا ولكن هل يسن من السنة ان نسلت كل من نصافحه في الميت - [00:54:43](#)

السلام عليكم السلام عليكم السلام بعدد الحاضرين فسوف يكون جوابه يا اخي شو فيها هذا جواب تقليدي شفي اما جوابنا نحن فيها انه خلاف السنة فان كان ما بهمك خلاف السنة - [00:55:13](#)

ثم استمر على قوله شو فيها الى ان تبعث اما اذا كنت تعلم انه خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وآله وسلم وتعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:36](#)

كان اذا دخل مجلسا وفيه جمع ما يشد كل واحد منهم سلام السلام عليكم السلام عليكم ولكن يلقي السلام على الجميع. السلام عليكم. واذا تيسر له المصافحة اكمل السلام. كما قال بعض - [00:55:53](#)

اصحابي الكرام ما لقينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا وصافحنا فاذا كنت تؤمن بان خير الهدى هدى محمد فاذا علينا ان نلتزم سنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم. نرجو الله - [00:56:14](#)

الله ان يحيينا عليها وان يميتنا عليها لنحشر مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وهذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم اول

ايش؟ اول مصحف لكن يجب ان اول تسعه ايه - 00:56:37

انا كنت ارجو ان اتنبه ما في كلامي من الدقة وممكنا ان نسمع الكلام صرنا نشوف اخر ربما عصيهم اورثت ذلا ورب ساعات استكفارا يعني ينقلب بعض الحقائق احيانا الى نقيفها - 00:57:07

ان المعصية كان من اثارها الثوب والرجوع الى الله وانزل بين يديه وتكون هذه نعمة معصية من حيث العاقبة وعلى العكس من ذلك تماما ورب طاعة اورثت صاحبها استكبار عجبا - 00:57:37

وهذا كما يزعمون للنصف زعمهم بأنه ابليس الرجيم كان من الملائكة وهذا زعم مخالف للقرآن الكريم لانه يصرح بقوله كان من الجن ففسق عن امر ربه وهذا نقوله استطرادا والا سواء كان من الملائكة المقربين - 00:58:00

او من الجن المؤمنين. او فعلا كان مؤمنا تتمة الكلام في الشريط التالي قوله تعالى بعد قوله كان من الجن ففسق عن امر ربه لانه الفسوق هو الخروج عن الطاعة - 00:58:32

وذلك مشتق من قول العرب فسقت الحية اي خرجمت من قميصها الذي تدثر به حينما تلتوي على نفسها في جحرها في ايام الحساب فاذا ان الاولى للخروج تفسق اي تخرج من هذا الخميس - 00:58:53

المقصود فما الذي اخرج ابليس من اولئك الطاعين المؤمنين من الجن هو فسوقه عن امر ربه. تبارك وتعالى ما هم فداء خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:59:17